

النفط يرتفع مع ترقب المستثمرين لتداعيات الانتخابات الأميركية ومخاوف الامدادات

7 نوفمبر، 2024



ارتفعت أسعار النفط يوم الخميس بعد موجة بيع ناجمة عن الانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث تفوقت المخاطر التي تهدد إمدادات النفط من رئاسة ترامب وتزايد الأعباء في ساحل الخليج على قوة الدولار الأميركي.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 65 سنتا أو 0.87% إلى 75.57 دولار للبرميل بحلول الساعة 0400 بتوقيت جرينتش. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 54 سنتا أو 0.75% إلى 72.23 دولار.

وقال توني سيكامور، محلل السوق لدى آي جي، في مذكرة، أن المخاوف بشأن رئاسة ترامب التي تضغط على إمدادات النفط من إيران وفنزويلا بالإضافة إلى العاصفة الوشيكة "تعوض أكثر من التأثير الذي خلفته قوة الدولار الأميركي بعد الانتخابات والمخزونات الأميركية الأعلى من

المتوقع".

وكان انتخاب ترامب قد أثار في البداية موجة بيع دفعت أسعار النفط إلى الانخفاض بأكثر من دولارين مع ارتفاع الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوى له منذ سبتمبر 2022. لكن عقود الشهر الأول قلصت خسائرها لتستقر عند 61 سنتًا لبرنت و30 سنتًا لخام غرب تكساس الوسيط بنهاية جلسة الأربعاء.

وقالت بريانكا ساشديفا، المحللة الرئيسية للسوق في فيليب نوبا: "تاريخيًا، كانت سياسات ترامب مؤيدة للأعمال التجارية، وهو ما يدعم على الأرجح النمو الاقتصادي الإجمالي ويزيد الطلب على الوقود. ومع ذلك، فإن أي تدخل في سياسات التيسير التي ينتهجها بنك الاحتياطي الفيدرالي قد يؤدي إلى المزيد من التحديات لسوق النفط".

وأضافت: "ومع ارتفاع الدولار بشكل كبير عند أعلى مستوياته في أربعة أشهر تقريبًا، يبدو أن النفط يواجه رياحًا معاكسة هائلة في أعقاب نتائج الانتخابات الأمريكية". وقالت، إن الارتفاع في أسواق النفط قد يقتصر على الأمدن القصير والمتوسط حيث من المتوقع أن تزيد أوبك من قدرتها على التوريد في يناير، في حين لا تشير الاتجاهات التاريخية إلى أن العقوبات ستمنع الهند والصين من الاستمرار في شراء النفط من روسيا أو إيران.

ومن المتوقع أن يعيد دونالد ترامب فرض "سياسة الضغط القصوى" الخاصة به من العقوبات على النفط الإيراني. وقد يؤدي ذلك إلى خفض الإمدادات بما يصل إلى مليون برميل يوميًا، وفقًا لتقديرات شركة إنيرجي أسبكت.

كما فرض ترامب في ولايته الأولى عقوبات أكثر صرامة على النفط الفنزويلي، وهي التدابير التي تراجعت عنها إدارة بايدن لفترة وجيزة لكنها أعيد فرضها لاحقًا.

وفي أمريكا الشمالية، اشتد الإعصار رافائيل إلى إعصار من الفئة الثالثة يوم الأربعاء، وتم إغلاق حوالي 17٪ من إنتاج النفط الخام أو 304418 برميلًا يوميًا في خليج المكسيك الأمريكي استجابة لذلك، وفقًا لمكتب السلامة والبيئة الأمريكي.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الأربعاء إن مخزونات الخام في الولايات المتحدة ارتفعت 2.1 مليون برميل إلى 427.7 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في أول نوفمبر مقارنة مع توقعات

بزيادة قدرها 1.1 مليون برميل.